

## الضغوط الدراسية في بيئة التعلم عن بعد لدى طلبة الصف الحادي عشر

### Academic pressures in a distance learning environment among eleventh-grade students

الأستاذ ماجد بن ناصر اليعربي

Majid bin Nasser Al-Ya'arubi

جامعة السلطان قابوس/سلطنة عمان

Sultan Qaboos University/Sultanate of Oman

قبول البحث: 03/11/2025

مراجعة البحث: 07/10/2025

استلام البحث: 09/09/2025

#### ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة استقصاء مقاييس الضغوطات المدرسية في بيئة التعلم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا بين طلاب الصف الحادي عشر، وتم استخدام الاستجابات من خلال الاستبيان الذي وضع لهذه العينة في التحقق من صدق وجود المشاكل التي تحيط بالبيئة التعليمية الإلكترونية، وكذلك ليتم تشخيص الضغوطات المدرسية لدى الطلبة، والعينة التي توصلنا إليها تقريباً أكثر من (105) من الطلبة من مناطق مختلفة في أنحاء السلطنة، أيضاً اعتمدنا على إيجاد معامل الارتباط بين التحصيل الدراسي و الضغوطات المدرسية من خلال استخدام برنامج (SPSS)، ومن خلال الاستبيان الذي أعطى أسئلة تتعلق بالضغوطات الدراسية وتم وضع خمسة مستويات لذلك السؤال وهي (أوافق بشدة - أوافق - محايد - لا أوافق - لا أوافق بشدة)، وبعد تحليل البيانات ظهر أن مقياس الضغوط الدراسية في بيئة التعلم الإلكتروني أمر مرضي، ويمكن الاستمرار فيه والاعتماد عليه بين الطلبة، وذلك يرجع إلى فهم الطلبة كيفية استخدام الأجهزة الإلكترونية وتسخيرها في تلقي المعلومات و استجابتها.

**الكلمات المفتاحية:** الضغوط الدراسية - بيئة التعلم الإلكتروني - معامل الارتباط .

#### Abstract

The study aimed to investigate measures of school stress in the e-learning environment in light of the Corona pandemic among eleventh grade students. Students, and the sample that we reached is more than (105) students from different

regions across the Sultanate, we also relied on finding the correlation coefficient between academic achievement and school stress through the use of the (SPSS) program, and through the questionnaire that gave questions related to academic stress. Five levels were set for this question (strongly agree - agree - neutral - disagree - strongly disagree). After analyzing the data, it appeared that the study stress scale in the e-learning environment is satisfactory, and can be maintained and relied upon among students, due to the understanding Students how to use and harness electronic devices in receiving and fetching information.

**Keywords:** study stress - e-learning environment - correlation coefficient.

## المقدمة:

هناك أسباب عدة جعلت التعلم يتحول من الحضوري إلى عن بعد في الآونة الأخيرة، وأبرز هذه الأسباب هي الجائحة التي أرادها الله أن تنتشر في كل بلاد العالم (COVID-19)، فبدأت مرحلة جديدة من التعلم، وذكر كلاً من (أبو سارة، 2020؛ أبو العون 2020) أن في وقت الأزمات والمصاعب تهرع كل الأيدي والعقول إلى البحث عن بدائل في كافة المجالات للتغلب على تلك الأزمات وتقادي أضرارها، والتعليم أحد أهم هذه المجالات. مما دفعت الكثير من الحكومات إلى إيقاف الدراسة في المؤسسات التعليمية بشكل حضوري حفاظاً على المتعلم والمعلم، وتم وضع بدائل تعليمية أخرى أهمها التعليم عن بعد عن طريق الأجهزة الإلكترونية.

وإذا أردنا أن نستلهم شيئاً ما من السنة النبوية الشريفة، نجد أن أول من أرسى إجراءات الحجر الصحي، هو الرسول الكريم، حيث كان الأكثر حرصاً على أرواح وصحة الناس، وذلك عندما أمر الناس بملازمة منازلهم وبلادهم في حال نقش في فيها وباء مثل الطاعون، وعدم مخالطة المرضى، إذ قال صلى الله عليه وسلم: "إذا سمعت الطاعون بأرض فلا تدخلوها، وإذا وقع بأرض وأنتم فيها فلا تخرجوا منها" (البخاري، 2001، ص 5728)

إن الخطوة السريعة في التدريس عن بعد في جائحة كورونا (COVID-19) جعلت المعلمين يتدافعون لمعرفة كيفية استخدام الأدوات الرقمية والموارد والتطبيقات عبر الإنترنت لمواصلة التواصل مع طلبتهم وتقديم الخدمات التعليمية لهم عن بعد، فقد عمل المعلمين على تعلم كل ما هو جديد ومحاولة تنفيذه على أرض الواقع، وقاموا باستحداث العديد من المجموعات المغلقة على مواقع التواصل الاجتماعي والتعاون فيما بينهم وتبادل الملفات التعليمية والتي من المتوقع أن تنعكس إيجابياً على تطوير مهاراتهم في التعلم عن بعد مستقبلاً ويساعد في اعتماد وقبول هذا النمط من التعلم بعد انتهاء أزمة كورونا. وبالطبع سيكون للمؤسسات التعليمية وصانعي القرار في تلك المؤسسات دور مهم جداً في اعتماد التعلم عن بعد كاستراتيجية جديدة في العملية التعليمية التعليمية مستقبلاً (Mailizar, et. al., 2020; Sintema, 2020).

حقيقةً أصبح معرفة استعمال الأجهزة الإلكترونية من الضروريات في عصرنا الحالي، فمع التقدم التقني الكبير وانتشار الإنترنت أصبح غالب اعتمادنا على هذه الأجهزة، وأصبح كذلك اهتمام التربويين والمعلمين كبير في هذا الجانب حيث قاموا بتسخير هذه الأدوات إلى ما يدعم مصالحهم من تعليم وتنشئة، ولكن كما هو معروف أن هذه الأجهزة هي سلاح ذات حدين فإما للصالح أو للتلّاح، فيجب أخذ الحيطة والحذر في التعامل مع هذه الإلكترونيات.

ونظراً إلى أهمية التعلم فقد قامت بعض الدول العربية بدعم طلابها بالأجهزة اللازمة لحدوث عملية التعلم، مثال على ذلك هنا في سلطنة عمان قامت جامعة السلطان قابوس بأمر سامي من حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق - حفظه الله -

بإعطاء الطلاب ذوات الدخل المحدود بحواسيب آلية، وغيرها من الأمثلة المشرفة التي تساند عملية التعلم على النهوض والاستمرار.

ويوجد فرق شفاف جداً بين المجتمعات التي تسير مستجدات العصر الحالي من تسخير التكنولوجيا في التعلم عن بعد، وبين المجتمعات والمؤسسات التي لا توظف وسائل وطرق التعليم في البيئة الإلكترونية، ويصعب جداً لهذه المجتمعات الوصول إلى مصاف الدول العظمى، إذ أن هذا العصر المتلاطم بأمواج المعلوماتية أصبح توجهه المستقبلي واضح، فمن هذا الباب أصبح توجه مؤسسات التعليم العالمية، والحكومات والدول واضحاً نحو تعليم تقني باهر، لما فيه من أهمية قصوى في الرقي بالبلاد، وفي المقابل هذا ما يجعل بعض الدول خامدة بدون تطور ولا رقي إذ أن تعليمها غير متطور واستراتيجياتها التعليمية غير متجددة حسب ما يتطلبه العصر، فهل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون!

ومما لا شك فيه أن هذا التحويل المفاجئ الذي حصل في التعليم له تبعات وآثار مترتبة تتمحور حول المعلم والمتعلم، فقد واجه كلاً منهما مشاكل عدة في كيفية التعامل مع الأجهزة الإلكترونية مما أدى في بداية الأمر إلى ضعف واضح في إعطاء المتعلم حقه الكافي من التعليم، وكذلك ظهرت هناك مشاكل أخرى لدى المتعلم سوف نتعرف عليها أكثر بإذن الله في هذه البحث المتواضع.

الضغوطات الدراسية أمر طبيعي خاصة لطلاب المرحلة الثانوية، بحيث أنهم يتهيؤون للدراسة الجامعية، ولكن ما مدى أو بعبارة أخرى ما هو المستوى الطبيعي الذي يكون فيه الطالب قادر على مسايرة هذه الضغوطات الدراسية؟ فيما أن التحويل من التعليم التقليدي إلى التعليم الإلكتروني حدث فجأة فلا بد من ظهور بعض الإشكالات الغير متوقعة من كلا الطرفين، ومن أبرز هذه المشاكل كما ذكرنا آنفاً هي الضغوطات التي لا يستطيع الطلبة السيطرة عليها، وقد شهدنا في الفترة الأخيرة موجة غضب من أولياء الأمور حول أن أبناءهم لا يمارسون حياتهم الطبيعية من لعب ولهو كما كانوا يمارسونها في السابق وذلك بسبب كثرة الأنشطة والتكاليف التي يطلبه المعلمين من الطلاب، فما هي الأسباب وهل فعلاً هناك فارق في كمية التكاليف سابقاً وحالياً؟

في الحقيقة أن هذه الضغوطات لها آثار سلبية على الحالة النفسية للطالب، ثم تتألى إلى دافعية هذا الطالب في التعلم، وهنا تكمن خطورة المشكلة، فوجب التعرف على جذور المشكلة من الأساس حتى يتم تقادي كل الأخطار المتوقع حدوثها، وحسب ما توصلت إليه دراسة (Moawad, 2020) إلى أن أهم الضغوط في العادة تتمحور حول الاختبارات، وكمية الواجبات والتكليفات، ووقت الدراسة، والإمكانات المادية مثل عدم توفر الأجهزة اللازمة للتعلم، وكيفية استخدام منصات التعلم، والشك فيما يخص نهاية الفصل الدراسي، ونزاهة الامتحانات الإلكترونية، وصعوبة فهم الحصص الإلكترونية.

والجدير بالذكر أنه كانت هناك مؤسسات تعليمية استخدمت التعلم عن بعد قبل أن تأتي الجائحة ويحدث ما حدث من تحويل مباشر إلى التعليم عن بعد، فوجب أخذ الخبرات اللازمة منهم، وفعلاً تم أخذ المعلومات المتعلقة بكيفية تطبيق التعليم بأسلوب سهل وسلس للطلاب، ولكن الفارق العمري بين تلك المؤسسات وبين طلبة المدارس كان له دور كبير في عدم النهوض بقوة، إذ أن ما يطبق للكبار لا يمكن تطبيقه للصغار لأن الفهم يختلف، ولكن والله الحمد مع استمرار العملية وتعود الطلبة بدأت تظهر ثمار الفهم والاستيعاب، وهذه هو دأب الإنسان إذ إن العلم بالتعلم والحلم بالتحلم.

ومن أبرز الدراسات السابقة التي دارت حول جملى هذا الموضوع الشيق:

- دراسة سنتيما (Sintema, 2020) التي هدفت إلى دراسة أثر جائحة فيروس كورونا على أداء طلبة الصف الثاني عشر من وجهة نظر معلمي STEM العلوم. التكنولوجيا، الهندسة، والرياضيات، بحيث أشار التربويين في هذه الدراسة أنه وبسبب محدودية موارد البلاد التكنولوجية وصعوبة المرحلة المتمثلة بتقشي فيروس كورونا والإغلاق المبكر والمفاجيء للمدارس إلى احتمالية أن يكون هنالك انخفاض في نسبة النجاح لطلبة المرحلة الثانوية في الاختبارات الوطنية لهذا العام.
- توصل الباحثان (Al saif, 2009 ; Alshahrani, 2010) إلى أهميته على الرغم من كثرة الأعباء الإدارية والتدريسية وتداخل الارتباطات الأكاديمية وعدم توفر فرص حضور برامج التنمية المهنية للمعلمين والتربويين فيما يخص التعلم الإلكتروني، والتعلم عن بعد.

وهذا حقيقة ما سبب لنا مشاكل كطلبة سواء في المدارس أو في الجامعات، حيث أن معظم كبار السن من المعلمين كانت خبرتهم بالإلكترونيات محدودة جداً، وخاصة في الدراسة عن بعد، فتارة المعلم لا يعرف كيف يعرض الدرس على هيئة شرائح فيشرح في التكلم دون تركيز من الطلبة لما يشرح وأين يشرح، وتارة لا يعرف تبديل الشرائح، فأقترح أن تعمل دورة لا تزيد مدتها عن أسبوعين لكبار السن من المعلمين، ويتم فيها شرح الأساسيات والمبادئ في استخدام التقنية المعاصرة ليسهل عليهم مستقبلاً التعامل معها بصورة أفضل، والله ولي التوفيق.

#### مشكلة الدراسة:

بعد أن انقلب حال التعليم من التقليدي الحضوري إلى الإلكتروني الذي يتم عن بعد حدث توتر وقلق كبير سواء عند الطاقم التعليمي أو عند الطلبة أو حتى عند الآباء والأمهات، ولكن بعد مضي فترة لا بأس بها من الزمن بدأ الطلاب يتأقلمون مع الوضع إلا أنه لا تزال هناك مشاكل وعقبات لم تحل بعد، ولن نستطيع حل أي مشكلة إلا إذا استوعبنا المشكلة بحذافيرها، وكما يقال فهم السؤال نصف الإجابة، فنحن الآن - بإذن الله - نشرع في فهم واستيعاب الضغوطات والمشاكل التي يعانيها الطلبة في تجربتهم في الدراسة عن بعد.

#### أسئلة الدراسة:

- 1- ما هي أهم مظاهر الضغوط الدراسية في بيئة التعلم الإلكتروني من وجهة نظر الطالب؟
- 2- ما هو العامل الأساسي الذي اكتشفت من خلاله الضغوطات المدرسية في بيئة التعلم الإلكتروني؟
- 3- ما مستوى مظاهر الضغوطات الدراسية في بيئة التعلم الإلكتروني لدى الطلاب؟
- 4- هل فعلاً توجد هناك ضغوطات دراسية في بيئة التعلم عن بعد لدى طلاب الصف الحادي عشر؟

#### أهداف الدراسة:

- تحديد مظاهر الضغوط الدراسية في بيئة التعلم الإلكتروني في وجهة نظر عينة من طلاب الثانوية.

- تحديد العامل الرئيسي الذي نكتشف من خلاله الضغوطات الدراسية في بيئة التعلم الإلكتروني.
- تحديد مظاهر الضغوطات الدراسية في بيئة التعلم الإلكتروني في ضوء الاستجابات الكمية للطلاب على مفردات القياس.
- معرفة حقيقة وجود الضغوط الدراسية لدى طلبة الصف الحادي عشر.

### أهمية الدراسة:

تتمحور أهمية هذا البحث حول معرفة الضغوطات والمشاكل التي يعاني منها طلاب الثانوية، حيث أن هذه المرحلة الدراسية حساسة جداً، فقد تكون مصيره المستقبلي في تخصصه الدراسي، فوجب معرفة الخلل لإصلاح المشكلة وتقاديها مستقبلاً، إذ أن هذا المجال التعليمي هو مجال مستجد تقريباً في الساحة العربية، فمن هذا المنطلق نتوقع أن تظهر هناك بعض العقبات التي تحتاج إلى حلول.

### مصطلحات الدراسة:

- الضغوطات الدراسية: يمر المتعلم بحالة الضيق والقلق نتيجة تكاليف التكاليف الدراسية عليه أو نتيجة المناهج الدراسية أو حتى من أسلوب التعليم بنفسه، فتتولد هذه الضغوطات بسبب مشاكل في المؤسسة التعليمية ككل.
  - التحصيل الدراسي: هو محصلة التعليم أو المدى الذي يحقق عنده الطالب أو المعلم أو المؤسسة أهدافهم التعليمية.
  - بيئة التعلم عن بعد: هو نظام تم اعتماده من قبل الوزارات التعليمية من أجل تقادي الأوبئة التي انتشرت في الفترة الأخيرة والتي تسبب عدوى سريعة بين البشر.
  - جائحة كورونا: هو فيروس عالمي، أثر على جُل الدول، مما أدى إلى جعل التعليم عن طريق الأجهزة الإلكترونية عن بعد.
- منهج البحث:**

تبيننا في هذه الدراسة المتواضعة المنهج الارتباطي الوصفي، لوجود تساير مع طريقة البحث، ولقياس العلاقة بين المتغيرين هما: الضغوط الدراسية في بيئة التعلم عن بعد والتحصيل الدراسي، وكذلك ذهبنا إلى المنهج الكمي في هذه الدراسة.

### عينة الدراسة:

تضمنت عينة الدراسة طلبة الصف الحادي عشر من ذكور وإناث الذين خاضوا تجربة التعلم عن بعد، بعدما صدر قرار من اللجنة العليا التي تضم بعض الوزارات ومنها وزارة التربية والتعليم.

وكان العدد الذي توصلنا إليه بالضبط هو (107) طالب وطالبة من مختلف أنحاء سلطنة عمان، وهذا التنوع بين الطلبة يأتي من صالح الدراسة، وهذه العينة غير عشوائية، بل كانت في إطار الطلبة الذين خاضوا تجربة التعلم عن بعد وبالتحديد صف الحادي عشر الذين يتراوح أعمارهم بين (17-18) و(16-17)، والجدول أدناه يوضح نسبة عدد الذكور إلى الإناث والعكس:

النسبة بالمائة	العدد	

الذكور	49	48.5
الإناث	52	51.5
المجموع	101	100

#### أدوات الدراسة:

من أهم الأدوات التي تم استخدامها في هذه الدراسة هي:

- الرجوع إلى مراجع: كتب ودراسات سابقة تتعلق بالموضوع، وأكثر ما استخدمنا هذه الأداة في المقدمة حيث كانت هناك عدة دراسات صدرت حول هذا الموضوع فقمنا بأخذ الأفكار الرئيسية والعبارات المهمة منها مع التوثيق، وحتى بعض الاسئلة كما في الملحق (1).

- الاستعانة بأستاذ المقرر: لن ولم تقم هذه الدراسة إلا بمساندة ومساعدة جميلة من أستاذ المقرر الكريم، الذي دائماً ما يضع هذه البحوث من أولوياته القصوى، حيث إنه يكرر لنا السؤال في كل حصة دراسية فيقول " هل لديكم أي سؤال أو استفسار عن بحثكم"، وهو من علمنا التحليل، وهو من عدل لنا الاستبانة كما هو واضح في ملحق (1)، فله جزيل الشكر.

#### إجراءات الدراسة:

في إجراءات الاستبانة قمنا بوضع أسئلة الاستبانة، وكانت الأسئلة بصيغة المتكلم، ثم عرضنا الاستبانة لأستاذ المادة فطلب منا تعديل بعض الأمور، حتى أصبحت جاهزة للحل كما هو واضح في الملحقات. وبحكم أننا أكثر من شخص في هذه الدراسة اختار البعض أن يقوم بتوزيع الاستبانة إلكترونياً والبعض الآخر ورقي، ثم جمعنا النتائج في برنامج أكسل واحد، وأما من اختار أن يجعل الاستبانة ورقية فقد ذهبوا بها بعد الطباعة إلى عدة مدارس مختلفة، وقد واجهوا بعض المشاكل في هذا الأمر حيث تم إرجاعهم بعدما وصلوا إلى المدرسة بأعذار واهية وهذه أحد العقبات التي واجهتنا، وكذلك في بعض المدارس لم يقوم كل طلابها بحل الاستبانة والبعض قام بحل غير منطقي وغير صحيح، وأما الذي قام بالاستبانة إلكترونياً فقد نشر الرابط في مجموعات الصف الحادي عشر، وهذا النظام ضمن لما مناطق مختلفة أكثر في أنحاء السلطنة، ولله الحمد بعد استخدام هذين النظامين في تقديم الاستبيان توصلنا إلى ما يقارب 105 عينة قامت بحل الاستبيان، وهذا ما ساعدنا إلى التوصل إلى نتائج مرضية.

#### المعالجة الإحصائية:

##### جدول (1)

عبارات مقاييس التحصيل الدراسي بالنسبة لطلاب الحادي عشر مرتبة تنازلياً بناء على المتوسط الحسابي والانحراف المعياري.

السؤال الأول: ما هو مستوى التحصيل الدراسي؟

تمت الإجابة على السؤال الأول من خلال استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية:

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
S10	لا يوجد وقت كاف للمناقشة مع الأستاذ في موضوعات لا أفهمها	3.38	1.34
S3	لا أستطيع استيعاب المادة العلمية في بعض المقررات.	3.33	1.22
S5	كنت أعاني من صعوبة فهم المحاضرات عبر الواتساب وزوم وغيرها.	3.27	1.31
S15	يتوقع مني الأستاذ أداء أشياء أكبر من قدراتي وإمكانياتي التكنولوجية.	3.13	1.37
S11	لا يهتم الأستاذ بطلابه بالقدر الكافي كما في الدراسة التقليدية.	3.10	1.42
S9	سعة وإمكانيات الإنترنت كانت سيئة لدي.	3.04	1.43
S8	يحتاج التعلم الإلكتروني المزيد من الجهد والمال.	3.00	1.42
S16	يعطي الأستاذ مادة علمية كثيرة من الصعب فهمها.	2.95	1.29
S12	لا يعطي الأستاذ فرصة للتواصل والاستفسار بالقدر الكافي	2.81	1.41

1.41	2.63	أنا غير قادر على إدارة وقت المذاكرة في بيئة التعلم الإلكتروني	S14
1.41	2.62	كنت أعاني من قلة التواصل مع زملائي في بيئة التعلم الإلكتروني.	S4
1.43	2.55	كنت خائف من الفشل في بيئة التعلم الإلكتروني.	S7
1.42	2.40	كنت خائف وغير مرتاح في نظام التعليم عن بعد.	S6
1.32	2.36	تُمثل الدراسة عن بعد ضغطاً وإرهاقاً أكثر من الدراسة النظامية.	S2
1.21	2.21	أنا خائف من أداء الاختبارات إلكترونياً.	S1
1.09	1.92	أنا لا أجيد التعامل مع وسائل وأساليب التعلم الإلكتروني	S13

#### التعليق:

- (1) يتضح من تصدر عبارات الاستبيان الثالث أن تغير أسلوب العملية التعليمية أثر بشكل سلبي على مستوى التحصيل، فنجد أن عادة وجود وقت كاف للمناقشة -على سبيل المثال- قد قلت أو انعدمت في التعلم عن بعد.
- (2) يظهر من آخر ثلاث عبارات الاستبيان أنها حالات عند عدد قليل، لأن أمر الخوف من التعلم الإلكتروني، أو اعتبار الدراسة ضغطاً وحملًا ثقيلًا على المتعلم، هو أمر يعود على شخصية المتعلم ولعلها بنسبة صغيرة، وهذه العينة تحتاج إلى معالجة فكرية نفسية لاستئصال هذه الهواجس النفسية، وأما العبارة الأخيرة فما تأخرها في ذيل القائمة إلا لأن عصرنا يغلب فيه أغلب الناس المعرفة بالتكنولوجيا، وهذه العينة القليلة تحتاج إلى توعية بالتكنولوجيا.



## جدول ( 2 )

نتائج اختبار ( ت ) للفروق بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في مستوى التحصيل الدراسي بالنسبة لطلاب الحادي عشر بناء على متغير النوع الاجتماعي.

السؤال الثاني: ما مقدار الفرق في مستوى التحصيل الدراسي بالنسبة للنوع الاجتماعي (ذكور - إناث)؟

تمت الإجابة على السؤال الثاني من خلال استخدام اختبار ( ت ) للعينات المستقلة.

م	البعد	المستويات	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ( ت )	القيمة الاحتمالية
1	الجنس	ذكور	49	2.78	0.71	99	0.04 -	0.96
2		إناث	52	2.79	0.90	96.29	0.04 -	0.96

التعليق:

لا يوجد فرق في مستوى التحصيل الدراسي بالنسبة لمتغير الجنس، وذلك كما يبدو لنا أن المشكلة متعلقة بجميع الطلبة، والمعاناة معاناة مشتركة بين الجنسين، أي يمكن أن نقول أنها ظاهرة شاملة تحتاج إلى معالجة واتخاذ قرار عام على الجنسين.

## جدول ( 3 )

نتائج اختبار ( ت ) للفروق بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في مستوى التحصيل الدراسي بالنسبة لطلاب الحادي عشر بناء على متغير المسار المدرسي (علمي - أدبي).

السؤال الثالث: ما هو مستوى التحصيل الدراسي بالنسبة للمسار الدراسي (علمي - أدبي)؟

تمت الإجابة على السؤال الثالث من خلال استخدام اختبار ( ت ) للعينات المستقلة.

م	البعد	المستويات	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)	القيمة الاحتمالية
1	المسار الدراسي	أدبي	21	2.69	0.82	99	0.61 -	0.54
2		علمي	80	2.81	0.81	31.07	0.60 -	0.54

التعليق:

لا يوجد فرق في مستوى التحصيل الدراسي بالنسبة لمتغير المسار المدرسي، وذلك كما يبدو لنا لأن المشكلة متعلقة بجميع الطلبة، والمعاملة معاناة مشتركة بين طلاب العلمي والأدبي، أي يمكن أن نقول أنها ظاهرة شاملة تحتاج إلى معالجة واتخاذ قرار عام على المجالين.

جدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى التحصيل الدراسي بناء على متغير التحصيل الدراسي.

السؤال الرابع: ما مستوى التحصيل الدراسي بالنسبة للطلّاب نفسه؟

تمت الإجابة على السؤال الرابع من خلال استخدام اختبار التباين الأحادي.

م	المتغير	مستويات المتغير	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	التحصيل الدراسي	ممتاز	13	2.83	0.54
2		جيد جدًا	41	2.85	0.75

3	جيد	42	2.72	0.93
---	-----	----	------	------

### جدول (5)

نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق في مستوى التحصيل الدراسي بناء على متغير التحصيل الدراسي.

السؤال الخامس: ما مدى تباين التحصيل الدراسي بين الطلاب؟

تمت الإجابة على السؤال الخامس من خلال استخدام اختبار التباين الأحادي.

م	المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة (ف)	القيمة الاحتمالية
1	التحصيل الدراسي	بين المجموعات	0.37	2	0.18	0.27	0.76
2		داخل المجموعات	62.45	93	0.67		
		المجموع	62.82	95			

## جدول ( 6 )

لا توجد علاقة بين متغير التحصيل الدراسي والنسبة التي حصل عليها الطالب في الفصل الماضي.

معامل الارتباط:  $-0.124$

التعليق:

إن عدم وجود علاقة بين المتغيرين هو ما يعضد موضوع استطاعة الإنسان أن يكتسب ويتطور عما كان عليه، لذلك لا يوجد هناك مخرج أو مبرر للحكم على الطالب بحصيلة الماضية، وهذا دليل واقعي علمي يقطع الشك في كون الإنسان مخلوق يستطيع أن يتطور ويصبح أفضل عما كان عليه.

### التوصيات والمقترحات:

1. نوصي بضرورة إقامة ورش في استخدام التكنولوجيا للطلاب الذين يفتقرون لهذه المهارة.
2. نوصي بضرورة توظيف علم النفس التربوي في العملية التعليمية بدون تنازل عنها لتغيير فكر الطلاب عن المادة أو الدراسة خشية أن تؤثر الفكرة في الطالب فتصبح اعتقادا وسلوكا يؤثر في التحصيل الدراسي.
3. نوصي بتدريب طاقم المعلمين على مواكبة الأدوات التعليمية التكنولوجية، وعدم الاكتفاء بتغيير وسط العملية التعليمية والجمود والتحجر بالأساليب التعليمية التي قد ينطوي نفعها فقط على التعليم المباشر دون الـ(عن بعد).
4. نقترح إلزام الطالب والمعلم بفتح الكاميرا حتى يكون الصف حيويا، ويشعر الجميع بوجود روح حماسية تجمعهم وكأنهم في الصف حقيقة.

### المراجع:

-أبو سارة، عبد الرحمن، (2020)، أبو عون، ياسمين؛ توظيف التكنولوجيا الرقمية في التعليم في وقت الـ أزمة: فيروس كورونا أنموذجا؛ لتعلم الإلكتروني ضروريته وحتميته

<https://www.new-educ.com/K>

-البخاري، محمد، (1998)، صحيح البخاري، بيت الأفكار الدولية.

Mailizar, et. al; Sintema -، كما اقتبسه في: السلطان، بواعنه، (2021)، ص212.

Moawad, R.A. (2020). Online Learning during the COVID- 19 Pandemic and - Academic Stress in University Students.

Sintema, E. (2020). "Effect of COVID-19 on the Performance of Grade 12 - Students: Implications for STEM Education". EURASIA Journal of Mathematics, Science and Technology Education, 16(7): 1-6. <https://doi.org/10.29333/ejmste/7893>.